

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وهذا كقوله موسى عليه السلام لقومه ! 2 2 ! لما قال فرعون ^ سنقتل أبناءهم ونستحي نساءهم وأنا فوقهم فاهرون قال موسى لقومه استعينوا باي واصبروا إن الأرض بيورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ^ وكذلك قوله ^ والذين هاجروا في ا بي من بعد ما ظلموا لنبوئهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ^ ومنه قول يوسف عليه السلام ^ فإن ا بي لا يضيع أجر المحسنين ^ وهو نظير قوله ! 2 ! وقوله ! 2. ! 2

فلا بد من التقوى بفعل المأمور والصبر على المقدور كما فعل يوسف عليه السلام إتقى ا بي بالعفة عن الفاحشة وصبر على أذاهم له بالمرأودة والحبس واستعان ا بي ودعاه حتى يثبته على العفة فتوكل عليه أن يصرف عنه كيدهن وصبر على الحبس